

8 خلیجات شاعر

قصائد مختارة

تألیف

عبدالله محمد المساوی

خلجات شاعر 8

الإهداء

أهدي هذا الديوان الصغير إلى روح أبي الطاهرة، أبي الذي علمني
ورباني وإخوتي بل وتلاميذه المئات أطيب وأحسن تربية على أسس متينة
من العقيدة والتربية الصالحة كما أنه لم ينس أن ينور ويثقف عقولنا بالعلم
النافع في جميع الفنون - وتعليم الكثير منهم ومنهم الفقير إلى الله فن
الخط العربي الذي كان يتقنه خير إتقان: غفر الله له وأسكنه فسيح الجنان
أمين أمين يا رب العالمين إنك سميع عليم يا رب العالمين.

أبو ظبي

عبد الله محمد المساوي

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وعلى من اتبع هديه وهداهم إلى
يوم الدين.

أخي القارئ الكريم:

الذي دفعني إلى جمع هذه القصائد وقد اخترتها من بين 140 قصيدة
كنت نشرتها في ديوان صغير تحت اسم «أهازيج من الخليج» نشرت بمجلة
زهرة الخليج اخترتها بالذات لأنني أعتبرها من أجود ما قلت نظماً ومعنىً،
قصائد تتسم بالعدوية والشفافية ورقة الصياغة ونبل المواضيع وسمو
التعبير والمعنى والموضوع - أنشرها بنفس الخط والصورة التي نشرت
به بالمجلة؛ أسأل الله أن تعجبك وتشجيك وتُحفِّز أبناءك على التطلع
في اللغة العربيّة وهواية الشعر والأدب العربي بشكل عام ففي تمكنهم
من اللغة العربية الجميلة يفهمون كتاب الله أكثر وتشرح خواطريهم وترق
طباعهم.

والله الموفق والمعين وهو على كل شيء قدير.

عبد الله المساوي

عَنِ الشُّعْرِ قَالُوا!

إِذَا الشُّعْرُ لَمْ يَهْزُكْ عِنْدَ سَمَاعِهِ

فَلَيْسَ حَرِيًّا أَنْ يُقَالَ لَهُ شِعْرٌ

وَقَالَ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ

وَالشُّعْرُ مَا لَمْ يَكُنْ ذِكْرِي وَعَاطِفَةً

أَوْ حِكْمَةً فَهُوَ تَقْطِيعٌ وَأَوْزَانُ

هدية العيد

يا ابنة العم ما تريني بحب
لنا أهديه.. باقة من ورود
لك، اللفظ، والمعاني عطاءً
في محياك.. في جميع النواحي
أنت فوق القيد حلواً بديعاً
هبةً، من عطاء رب كريم
يا ابنة العم أنت في كل بيت
أنت أعلى من كل درّ ثمين
أنت ما أدري كيف أعطيك وصفاً
أنت فوق القصيد مهما تبدى
ربّ يجزيك عن جميع البرايا

لك بالعيد من بديع قصيدي
أم ثناء من عمق عمق وريدي
رائعات، كالحسن بالتحديد
لك يا أم أسرتي ووليدي
أنت حورية أتت من بعيد
خالق الكون كله والوجود
نوره، إنسه البديع الفريد
أنت أحلى من حلو طبخ عصيدي
رائع الوصف من بديع قصيدي
مورقاً، مشرقاً كزهر الورد
جنة الخلد بعد عمر مديد

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبوظبي

هل تذكرون؟

2013 / 5 / 25 زهرة الخليج

هل تذكرون زفاننا ولقانا
والقلب فيك وفي من حلو الهنا
ما أحلاها من ليلة تلك التي حفلت
بفرحة يرقصون (الرؤمبا) من طرب
بأنهم سُعداء من تعانقنا
يباركون لقانا بالدُّعاء لنا
تعائشاً طول عمرٍ زاهرٍ نمطاً
إذا كبرنا، وصرنا في تعاشنا
هل تذكرون بداياتٍ لعشرتنا
وكيف كنّا نوذُّ الليل يمنحنا
والأنسُ كانَ بعمقنا طوفانا؟
كادا يطيران أنساً من حنايانا
بكل «حلو» وأصحاباً وجيرانا
لأجلنا، يعلنون الودَّ إيماناً
بشرعة الله.. فتيناً وغلماًنا
يرجون، يهوون، أنَّ الودَّ يغشانا
مُكللاً بأمانني النسلِ يرعانا
نحتاج للعيون، صُبْحاناً ومَمْسَناً
وروعة الأنس من هَمَسَات نَجْوَانا
طُولاً.. لنهنأ سهراتٍ بدنيانا

تَمْتَعِي بِرَوَّاهَا الذِّكْرِيَّاتِ غِذَاءً لِعُمُقِ قَلْبِي لِيَحْيَا الْعُمُرَ رِيَّانَا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي

حبي لها

زهرة الخليج 2012 / 3 / 31

حبي الصادق اللاصق بي
في حناياي لمن أحببتها
عن خيالي، لا ولا ثانية
لك أن تسألني ما سره
هي بالحق أتتني درة
أسعدتني، أبهجتني عشرة
ربت النسل كما أهوى رؤى
عمرها ما وجهت لي أبداً
وابتسام الشجر من فرحتها
لك أن تسألني ما سرها
علموها الحب مذ نشأتها

بعميق القلب.. الملتهب
أم أولادي التي لم تغب
حينما يجري بدفق العصب
ما الذي أوصله ذي الرتب
لا تضاهيها كنوز الذهب
فوق ما أحلم مذ كنت صبي
فتية قرت بهم عين الأب
غير تعبير بطعم العنب
بحياتي.. أبداً لم يغب
أنها ابنة قوم نُجب
فأتت معجونة بالأدب

ولذا أمطرتها شعري رؤى عذبة غرّاب طول الحقب

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبوظبي

فرح وحنين

زهرة الخليج 2013 / 5 / 11

أمي، أبي، ولو أنّي، نلتُ أمّيتي
كم قد تمنّى، وصرت اليوم ناعمة
لكن حنيني إلى قربِ سعديت به
مجالسي مع إخوتي نعيش بها
أمام عيني أعايشها وأهنأها
لم، لم، ولن أبداً أنسى مدى عمري
أحسُّ من عمق قلبي نحو بهجتها
تحنُّ بالمثل للأخوات في فصلي
كم ساعدوني على حلِّ لأزمتها
من فائق الحب، ما لم قط رائعه
وغرّفتي، وسراجي والسرير بها

بالفوز ممّن له قلبي ووجداني
بالقرب منه بشرع الله يرعاني
بعضنكم، لم يزل يحظى بتحناني
في غرفتي، لم تزل في البال للآن
لله تلك أويقات وأزمان
جمّالها، وبهاها الزين: تلقاني
آه من الذكريات الكثر: أجفاني
زمائل الدرس: أفكارني وأشجاني
مدرّساتي لهن من عمق وجداني
أنسى ولو عشت قرناً أيّ نسيان
كذاك شمّاعتي بل كل بنياني

مدى المدى سوف لا أنس روائعه ما أحلاها لي ذكريات عطر أزمانى

عبد الله محمد المساوى

ص.ب: 2677

أبوظبى

عشرة

2012 / 6 / 15 زهرة الخليج

منذ يوم اللقاء الجميل السعيد
وبمر الأسبوع صرنا التحاماً
وغدوننا.. كأننا منذ قرن
اسأليني، وكيف صرنا بقرب
ذاك أني عُلِّمْتُ منذ وجودي
كم هي العشرة التي نحن فيها
ذات قُدْسِيَّةٍ عَظِيمَةٍ جَدًّا
نبني منه أسرة ذات عيش
ننجب الجبل ذا شموخ عظيم
ينفع الناس إن بعلم وحلم
قلبه مفعم بحلو السجايا
وكانت عرسان عشر عقود
وانصهاراً مثل انصهار الحديد
التقينا.. تعارفاً في الوجود
ووداد في الحب فوق الحديد
في فصول الدراسة الممدود
بحلال الإله رب الوجود
بعناق.. قلب لقلب وجيد
رائع في الرؤى كأيام عيد
في مجال الأخلاق، جدُّ رشيد
أو بفعل يُسر رب الوجود
منذ أن كان حلو طفل وليد

يُحَسِبُ النَّاسُ أَنَّهُ فِي الْبِرَايَا مَلَكٌ جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبوظبي

زغردة شاعر

أنا والطير.. سواء بسواء اضطراراً، سفرأً، طرنا الهواء
بعد ما جفّت ينابيع الربى ببلادي عيشة في المستوى
وكذا من أرضه تطرده لجفاف.. أو لأمنٍ قد هوى
يركب الجوسريعاً هارباً ينشد الأمن كما يهوى هواء
ناعماً جداً كأنسام الصبا جلّ رب الكون في العرش استوى
سهل الرزق لنا في دولة كل ما فيها بديع المستوى
أهلها من خيرة الناس سنأ وبها العيش كما نهوى هوى
روعة رائعة في شكله فوق ما كنا نؤمّله احتوى
يغفر الله لبانيها الذي شاد هذا الصرح في حذق حوى
ربّ فاحفظها وصن قادتها لبلوغ النجم مجدأً مُستوى

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبوظبي

تباريح

2011/12/31 زهرة الخليج

لك حُبي، بالليل أم بالنهار
كل حين وكل دقة قلب
أنت في البال سرّ نجاتي وفوزي
ما أرى، ما أشوف أي جمال
دون أن يهزم الجمال بديعاً
ويُواقيت عيشتي وكنوزي
درة حلوة حباني بجود
نحو نجم السّها أغرّد شعراً
أنت يا رب للمطيع مُحبُّ
تمنح الخير إن أطاعك حقاً
أنت يا رب كم منحت كثيراً
ألف مليون مرة جدّ أحلى
أنتشيه، أعيشه في ازدهارٍ
ورفيف بمقلتيّ بداري
في شؤون الحياة، في انتصاري
أو أعاينه في الدّجى والنهار
فيك كل الرؤى، فأنت نصاري
ألف حمدٍ لخالقي الباري
جعلتني أطيّر في أشعاري
يعجب الكل من كبار، صغار
وكريم، بالليل أم بالنهار
ومَضَى مَنْهَج النَّبِيِّ المختار
جمّ حلوٍ من الحلال نُداري
من حرامٍ يسوقنا للنار

رَبِّ فَاهِدِ الْجَمِيعِ يَهُوُونَ خَيْراً كُلَّ خَطَوَاتِهِمْ بِحَلْوِ اخْتِيَارِ

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبوظبي

رفيقة العمر

253 / 4 / 7 / 2012 زهرة الخليج

رفيقة العمر في كل الورى عمراً
أنت الهنا والمنى.. بل والضنا همماً
بيت الجميع.. بليل دامسٍ غسقاً
بالنفس أنت التي أبداً
لا تطلب الشكر.. مهما كان طابعه
وأعظم الجهد منك حين تحمله
على مدى تسعة من أشهر حفلت
بالصبر منفتحاً حتى يهلاً به
الكل يرقص من بشر ومن فرح
هذا الذي قلت شعراً في تميّزه
هي الأمومة لا شخص يعادلها

أنت السعادة فيه أنت أضواءه
شبابك الحلو.. في دنيا زواياه
أم بالنهار.. وكل قضاياه
مبذولة النفس في حب سجاياه
الشغل في البيت.. أنت الأم دنياه
منك الحنايا جنين الخير.. أشياه
بالخوف، بالرعب، منك القلب نلقاه
ذاك الجنين بيوم حلو لقياه
ما أعظم الأم: هل.. دي الناس تحياه؟
بعض الورى غفلة بالذهن تنساه
قدراً.. سوى المصطفى المختار، الله

صَلَّى عَلَيْهِ لِيُعْطِيَ النَّاسَ مَنزِلَةً لِقَدْرِهِ.. رَبِّ فَارْحَمْنَا بِتَقْوَاهِ

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي

حورية

زهرة الخليج 2013 / 3 / 10

منذ التفتك عيوني منذ نظرتها
من شدة الفرح الطاغي تملكني
أني سأحظى بها حورية ملكت
يشع كالفجر نوراً حين طلعته
ما أسعد المرء يلقي من بخاطره
وكل شيء بها أحلى مُعايشةً
يا من غدوتِ بقلبي العمر ساكنة
لا لا.. ولكن بكل النبض حاضرة
عيشي معي ما حيتت العمر ناعمة
بكل طرفة عين من حواجبها
يمتد دهرًا بإذن الله نهأه
جنان خلد نعيش الأانس أبدعه
الأولى لحسنك كاد القلب ينفطرُ
بنيل أمنيتي.. ما كنت أنتظرُ
حسي وذهنني بها، الحسن والخفرُ
لله حمدٌ من الأعماق أبتدرُ
يرجو.. بها الوجه حسناً نوره قمرُ
الخلق والल्प والإخلاص والخفرُ
فليس حصراً بقلبي الحب أختصرُ
والمسكن الآخر الثاني هو البصرُ
بالحب، بالعطف بالتحنان، أبتدرُ
الله يحفظك ما عشنا.. لنا العمرُ
سعادةً في دنانا.. بعدها الأجرُ
لك الثناء يا إلهي ما سرى القمرُ

الأم

زهرة الخليج 2012 / 3 / 24

الأم، الأم، ما أحلاه من نغم
وكيف لا؟ وهي نبض في جوانحنا
الأم: الأم في هذي الدنيا ملك
لتسعد الخلق بالعطف الجميل رؤى
للطفل، للزوج، للأهلين كلهم
أرق، ألطف، من يرعى شؤونهم
لا يشتكي أرقاً: لا يرتخي ضجراً
سراج عيشتهم، أفراح ديرتهم
بدونها.. لا حياة تُشتهى أبداً
لا يسطع الشعر أن يرقى مراقبه
الله كرمها.. الله قدرها
قرآنُ القيم الآيات منهجنا
يطيب لي أن أردد لحنه طربا
حبا، وفي دقات القلب انتصبا
في شكل إنسانة: رب السماء وهبا
بقلبها.. تكتنفهم عمرها حدبا
وللمسن الشاكي الإرهاق والتعبا
بكل حب، بصدر مشفق رحبا
لا يغتدي مهملاً.. مهما اصطلى تعبا
بل عرسهم أبداً.. المستمر حقبا
لذا، فأمجادها.. بل قدرها نسبا
أو يمنح العشر، مما شأوه انتصبا
بآية.. في كتاب، خير ما كتبا
بذي الحياة.. فأعطو قدرها حدبا

ما يستحق من التقدير منزلة
كونوا لها أبداً لطفاً كريح صبا
حتى تنالوا من المولى ثواب عطا
تقدموه.. ويا بشره من وهبا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبوظبي

أنا عربي!

زهرة الخليج 5/1/2013

عربيُّ أنا في عرقي وفي
عمق إحساسي ونبض العَصَبِ
عربي أينما عشتُ أفي
أرض صنعا.. أم بأرض المغربِ
عربي في دماء أوردتي
في حنايا القلب طولُ الحقبِ
إن شكاً أيُّ امرئٍ من أمتي
وجعاً.. أو مسّه أي غبي!
باعتداء آثمٍ دون أذى
صادر منه: تراني غضبي
يبلع الذرّوة كيما نصرّةً
أفتديه الروح منّي الأبّي

هكذا يأمرني حبي له
منذ أن ربيتُ خلقاً من أبي
وهواياتي رؤى الشعر الذي
يعجب الذواق حتى الصبي
هي لي السلوى على طول المدى
حين أنظّمها بلحنٍ عذبٍ
والمجلات التي تطربني
دون أن أكذب: (فهي «العربي»)

عبد الله محمد المساوي

أبو ظبي

الإمارات

سليني

سليني لماذا أحبك حباً
يفوق محبة قيس لليلي
وحب كثير عز حباً
تملّك منه هـواه، وعقلا
وإلا جميل لبثينة حتى
تهاتت قـواه بـذاك وشـلا
فذلك أنك حباً بقلبي
ترفقت حباً بديعاً وسهلا
وأبدعت فيه الرعاية لطفاً
صباحاً، مساءً نهاراً وليلا
فما أحسب الغير أعطت عطاك
الجميل البديع حضوراً وفعلا
بطول لقائي بك العمر قرناً
حياة بديعة حباً ووصلا
فلم أر منك سوى الحب لطفاً
جميلاً بديعاً عطاءً وبذلا
لك الله مني دعاء حميماً
يثيبك عني جنانا وظلا
ويصحبني بك هذا النعيم
يلى حلو عيش نعيش وأحلى
ويعطي لمن أبدعوه اللقا
حياة كما نحن عشنا وصلا

جنان الخلود جزاءً خلوداً مدى لا يحدُّ: من الله فضلاً

عبد الله محمد المساوي

ص. ب: 2677

أبوظبي

عتاب

زهرة الخليج 2012 / 6 / 23

سأبقيك للأيام تعرف قيمتي
وقدري.. وأنساً كنت فيه سرورا
كأسعد إنسان بذى الأرض كلها
وأبهج زوج في الجموع حبورا
أفي البذل فيما كنت أحرص عيشة
أوفره حلواً، سنين، شهورا
طربت له شعراً فأبدعت حلوه
قصائد من شعريشع شعورا
كأنك تحيا العيش فينا متوجاً
بتاج بني كسرى تعيش قصورا
مزخرفة بالتبر والدرزينة
تذكر، ليالينا، وكيف حبورا
نعمت بها الدنيا زماناً مميّزاً
وأنساً بديعاً كنت فيه أميرا
نلبي لك الرغبات مهما تعاظمت
مطالب إلحاحاً سنين شهورا
لماذا ركبت الرأس رأسك موجعاً
حبيبك تختار الجنوح غرورا
فتوجعنا في السر تأخذ ضرة
وتنسى جميلاً كم بذلت كثيرا
ففكر ملياً واستشر منك خاطراً
رشيداً يرجعك الصواب ضميرا

تجدنا نغض الطرف عما فعلته وننساه إلاماً أمض شعورا

عبد الله محمد المساوي

أبو ظبي

ص.ب: 2677

حنو الروح

منذ التقيتك انسعدت حياتي وبحلو قربك ازدهت أوقاتي
وغدوت من فرح كأني زهرة أسقيت ماء الورد منذ نباتي
لِمَ لا أكون بذا السرور معيشة حلواً، بديعاً، مشرقاً بحياتي
وأنا السعيدُ بعد أن نلت المنى وغدوت في حُضن الحبيب بذاتي
مع من أحب من الشباب وأرتجي حمداً لك المولى لحلو هباتي
هو ابن عمي ذو الشمائل حلوة وهو الذي أمّلت طول حياتي
لجميل خلق، بل سمات كلها تُرضي الجميع، وياهر الآيات
ربي الرحيم، ومن أقول تشكراً لك يا إله تشكري لهبات
ما كنت أحلم إن نال بديعها شاب وسيم، استحال بذاتي
زوجاً محباً فائقاً ومتوجاً بالمبهجات: لكي ينير حياتي

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبوظبي

حنين وأنين

زهرة الخليج 2/7/2011

هزار الحمى رفقا بقلبي ترنماً
يشير بي الأشواق وَجُداً مُبرِّحاً
حبيبي حبيب العمر مَنْ عشتُ قربه
لك الحق أن تسأل لماذا تركته
أقول كما قال الأولى قد تندموا
هو الشيء أغراني لترك أحبّتي
فلا المال قد لاقيت إلا قليله
فجهد الفتى ليحيا بآفاق أرضه
لأجمل من مليون طن جواهرٍ
هو العمر دورٌ نجتليه لمرةً
فشدوك يشجيني، يشير شجوني
إلى من ملك قلبي بسحر عيونِ
ألذّهنا بل أجلّ سكونِ
يُعاني من الأشواق نار حنينِ
طموحي لكسب المال منه جنوني
فأبكيْتُ منهم بالفراق عيوني
وليس كما أمّلت حَسْبُ ظُنوني
وقربَ أحبّاء وحلو بنينِ
يبعدُ يُذيب القلب عبر حنينِ
فكيف تُضيّعه بنار أنينِ

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي

عطر الذكريات

إليك، يا مَنْ بعمق القلب التحمت
من أول العهد، واللقيا التي ازدهرت
نساؤهم، ورجال الحي في فرح
تُزيّن الحي والأضواء تغمره
منذ التقيتك ذاك الليل ازدهرت
ما أحلاها ذكرى، وما أحلى تلالؤها
لكن بشرط شباب العمر يصحبها
طراوة الوجه مني حيث روعتها
كل الصغيرات يتمنين حوزته
هي التي اختطفنتني عن عميق هوى
كم هو الشعر مني قد تغزلها
يا ليتهأ دورة الأيام تأخذنا
أيام كان شدو النجم كوكبنا
حُبّاً: وصارت له عضواً بنبات
يوم الزفاف: وحين الأهل فرحات
لنا الطول، لنا الزغاريد نغمات
ما أحلاها تلك الليالي المضيات
نفسى، كأنني قد أدخلت جنّات
يا ليتهأ في حياتي تأتي مرّات
لأبعد ما سلبت مني العقود
كانت كأجمل شاب في الجماعات
لكن ابنة عمي في السباقات
فكان حظي لديها في النجاحات
رغم السنين العواتي والعتيات
ولو ليوم، لنحيا الماضي لحظات
محمدّابن وهّاب بروعات

وَأَمْ كَلْثُومِ الشَّحْرُورَةِ الَّتِي طَرِبًا
لَنْ يَلْغِي الدَّهْرُ مِنْهَا حَلْوَى نِغْمَاتِ
يُرْحِمُهُمُ اللَّهُ: يُسْكِنُهُمْ بِرَحْمَتِهِ
جَنَّاتِ خَالِدٍ: تَقَبَّلْ رَبِّي دَعْوَاتِي

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبوظبي

بريقُ عينيك

235 زهرة الخليج 2011/9/10

بريق عينيك، والإشراق تملكه
والوجه كالقمر الوهاج مكتملاً
بفِيكِ.. كلُّ صفات الحسن رائعة
هو الغزال رهيف القَدِّ منتصباً
كم أبهجت خاطري.. كم أسعدت مُقلبي
فيسعد القلب مني، أَعْتَدِي ملكاً
أسعدهمو ببديع الشعر مزدهراً
ما أجمل الحُسن في الغادات نهناً
بالبوح يُعطينه كالشهد نسعه
هياً إلى ما بشعري الحلو التزمًا
يجعلنا في نعيم لا مثيل له

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبوظبي

زغرودة الذكريات

2012 / 12 / 29 زهرة الخليج

ذكرياتي وما ألد انطلاقي
يوم كان الشباب عندي طرباً
من يسمونه بشمسون اسماً
كم ليالٍ بك الهناء نعيماً
وانتشاء بصحبة جد أحلى
آه يا فترة الشباب نعيماً
فرصاً روعة بما هو فيها
من بديع الإتيان ذوقاً رفيعاً
آه.. يا ذكريات أيام عهد
اغنموه يا جيل عهد جديد
وبتقوى الإله في كل خطو
فبتقوى الإله تلقون خيراً

بخيالي.. في عهدك الألاق
وقوّة.. كقوة العملاق
آه.. يا فترة الشباب الراقي
عشته رائعاً بحلو مذاق
من عناق العشاق للعشاق
ليت لي عودة إليك ألاقي
فأجيد الأداء فيها براقي
فوق ما مر من بديع السياق
حين أوج الشباب الرقراق
بالسلوك الجميل في الأخلاق
لتفوزوا بالخير في الانطلاق
في جميع الأمور في المساق

فإله السورى رحيم كريم يغدق الخير واسع الأرزاق

نداء أمي

2013/3/16 زهرة الخليج

يلذ لي أبداً أني أردده
نداء أمي بقلبي نعمة طبع
أرتاح أذكره في كل ثانية
فكيف لا؟ وهي روعي وهي منطلقتي
لأسعد القلب منها مثلما كرماً
من العطاء دونما تشكي لذا تعباً
أمي ولا غير أمي دائماً أبداً
ربي، هي الأم أكرمها وأعط لها
جنان خلدٍ إذا ما أكملت عمراً
الأم، الأم يا من تنعمون رؤى
أعطوا لها فوق ما تعطي لكم عمراً

بنشوة فذة ألتذها بقمي
بطابع الحب في قلبي وعمق دمي
أشددو به نغماً من أروع النعم
بذي الحياة أجدّ السعي في همم
منذ الصبا أسعدتني في رؤى قمم
فكم قضت من ليال وهي لم تنم
بخاطري نعمة ألتذها بقمي
حلو العطا كرماً.. الحو في النعم
من بعد عمر مليء بالهنا قمم
بديعة من عطاها الزين في كرم
وأجزلوا في العطا في قمة الهمم

يجزيكم الله خيراً يوم آخرة وقبله في الدنيا من فائق النعم

عبد الله محمد المساوي

ص.ب 2677

أبوظبي

أهواك

250 زهرة الخليج 2011/2/19

أهواك، أهواك إن ما كنت متتعشاً
إن كنت في سفر.. النوم يهجرني
أطالع الصور الغراء لعشرتنا
أو حلوة السهرات الرائعات لنا
مع النسيم الذي وقت الربيع بنا
سبحانه جامع القلبين في نمطٍ
حميمٍ يكرعان الأنس في فرح
لنعمةً جد كبرى ربي أنعمها
بروعة الذوق فناً في تنعمها
تباً لهم من يجيؤونها على خطأ
تنعموا بيسر سهّلوا طُرُقاً
بحلو قربك.. أو إن غبتُ في سفري
شوقاً إليك.. فآتي (البوم) للصور
منذ التقينا سواء.. ليلة العمر
أم الليالي التي عشناها في القمر
أثار بهجتنا للشدو بالسهر
حلو من الحب في دنيا من الصور
حلو حلال لذيذ الطعم والأثرِ
على جميع البرايا، خصّ ذي البشر
لا كالبهائم تأتيها بلا فكرِ
وهي الحلال الذي من أسهل الغرر
لها لتنعم كل الناس بالبشر

يسهل الله رزقاً بل ببجحة من فعل تشجيعها للشيب والبكر!

عبد الله محمد المساوي

أبو ظبي

معزوفة عروس

منذ التقيتك انسعدت هنائي
بلقائك يا روحي، ونلت مناي
ما كان يخطر بالخيال بمهجتي
أنني سألقى الزوج طبق هواي
فأتيت تملأ مهجتي حلو الهنا
وبحلوما قد ارتجاه رجائي
زوجي الحبيب تهنّ مني عيشة
في عيش عيشي ارتشفه معاي
كأساً ألد من الحميا، حاليا
طول الحياة بزين صدق ولاي
أبدأ سأستهلك الحياة بخيمتي
وأذيقك اللحن البديع غنائي
لم لا أكون لك الوفية هكذا
وأنا الذي أسعدت منك هنائي
حمداً له ربي حياني نعمة
أحلى وأجمل من جميل رجائي
زوجاً محباً، بل رقيقاً دائماً
أحلى من الأحلام منذ صباي
زوجي، حبيبي، سوف أسعدك الدنا
أنساً وحباً لم يطله سواي
لم لا، وأنت غدوت مني لحمة
كشفي قلبني، بل نعيم مناي

ومضيت عمرا تنتظرنني نشأة وبصدق عشق كم حریت وراي

عبد الله محمد المساوي

ص.ب 2677

أبوظبي

رسالة حب

قدرك الوفاء بكل زين به عيشي الطويل بطول سني
نعمت به السعادة فوق سؤلي وفوق جميع ما خامره ذهني
من أصناف السعادة والتمني فكنت لعيشي من خير خدن
فكم طافت ببالي من ليال بها أبدعت أنغامني ولحني
نعمت بها السرور بحلو نشوي وذقت بها الحبور بحلو هني
كما لو كنت في الأرض عشاءً أمير الكل من أنس وجن
فؤادي، مهجتي، روعي وقلبي جزاء أذعو الخلاق عني
يثيبك كل خير في حياة وأحلى ثم أحلى خلد عدن
يلي عمراً مليئاً بالعطايا ذوات الحسن كالغصن اللدن
تقبل يا إله حميم سؤلي لمن عمري حياتي أسعدتني
وأكرم من يسرك في حياة كما أكرمتني بالخير، أعني
بطاعتك الحياة بحلو سير بلا أخطاء في مشوار سنّ

حورية

زهرة الخليج 2012 / 3 / 10

منذ التفتك عيوني منذ نظرتها
من شدة الفرح الطاغي تملّكني
أنّي سأحظى بها حورية ملكت
يشعُّ كالفجر نوراً حين طلّعته
ما أسعدَ المرء يلقي من بخاطره
وكلُّ شيءٍ بها أحلى مُعايشةً
يا من غدوت بقلبي العمر ساكنة
لا لا.. ولكن بكل النبض حاضرة
عيشي معي ما حييت العمر ناعمة
بكل طرفة عينٍ من حواجبها
يمتد دهرًا بإذن الله نهأه
جنان خلدٍ نعيش الأُنس أبدعه
الأولى لحسنك كاد القلب ينفطرُ
بنيل أمنيتي.. ما كنت أنتظرُ
حسّي وذهنّي بها، الحسن والخفرُ
لله حمدٌ من الأعماق أبتدرُ
يرجو.. بها الوجه حُسنًا نوره قمرُ
الخلق واللفظ والإخلاص والخفرُ
فليس حصراً بقلبي الحب أختصرُ
والمسكن الآخر الثاني هو البصرُ
بالحب، بالعطف بالتحنان، أبتدرُ
الله يحفظك ما عشنا.. لنا العمرُ
سعادةً في دنانا بعدها الأجرُ
لك الثناء يا إلهي ما سرى القمرُ

عشرة غراء

زهرة الخليج 6 / 4 / 2013

حبيبي ما حيت بعمق قلبي
لصدقي في هواه له حياة
طليها.. لم ولن أبداً تراني
فسلني.. ما الذي عمقاً حباه
فذلك أنني عيشاً حيتُ
نعمت معيشة وأجلّ عطفاً
فلم أر منه إلا كل زين
لذلك أدعو الرحمن ربي
ويجمعني وإياها حياة
بجنات النعيم بهاللقاء
له حسي ووجداني وحبني
لو الروح التي في عمق جنبي
أخيب ظنه أن لا ألبي
هواك لمن تحب بديع حبّ
بعش حياتنا في حلوق قرب
بما فوق الخيال بعمق لبي
ولم تشهد عيوني غير حب
يهبها كل خير.. كل عذب
تلي عمراً طويلاً دون ذنب
نعيد الانسعاد بزين قرب

عبد الله محمد المساوي

ص. ب 2677

أبو ظبي

يا طير

يا طير شدوك أشجاني وأبكاني
وطار بي في شجون أوجعت كبدي
لم تدر أنني بذي الأوطان مُغترب
ارحم ظروفني وطر عني بعيد مدى
حتى يكلل سعيي في مجاهدتي
بقرب مَنْ سبُّها والحزنُ يقتلني
وظفلي وصغيري الزين من حزناً
لو كنت أعقل حقاً ما تركتهمو
أقولها للذي تغريه إخوته
كما أنا قد ركبُ البين في طلب
كما حلِّمتُ، أكله السعْر مرتفعاً

وطير النوم من عيني و أجفاني
إذ هيج الشوق للأحباب خلاني
حتى اعتليت طري الغصنِ للبان
دعني أعيشْ هدوئي دُون أحرّاني
لجَمْع مَال به الأُنس يَغشاني
والدمع مِن مقلّتي كالسيل هتان
عند الفراق بكاهم ذاك أبكاني
الله يهديه مَنْ بالبين أغراني
بالبين احذر أخي تعملها من ثاني
للمال نأياً، فلا المال قد جاني
في كل شيء.. لذا أنصحك وإخواني

عبد الله محمد المساوي

ص. ب 2677

أبو ظبي

البسمة الجميلة

زهرة الخليج 2011/8/13

هي في البنت بهجة وجمال
وهي للزوج فرحة لا تضاهى
انشريها يا بنت صباحاً وظهراً
من رقيق الكلام أعطيه شهداً
إنها البسمة الجميلة أحلى
ربنا البر زين الشكل فيها
حولها الثغر كالبنفسج زهراً
عقدها الأبيض الجميل انتظاماً
كبريق الدر الأصيل عقوداً
انشروها البسمات في كل حين
تجعل الوجه مشرقاً جذاباً
من حبيب في حبه الحلو ذاباً
وعشاء.. وأتبعيها الخطاباً
وانشريها تزهي شفاهاً عذاباً
ما يريد الحبيب منك خطاباً
في الشفاه الرطب.. جداً رطاباً
والثنايا البيضاء زان وطاباً
اغتدى الوجه من سناها اجتذاباً
بالصبايا يلبسنه جذاباً
تنعمون الحياة عمراً شباباً

عبد الله محمد المساوي

ص.ب 2677

أبوظبي

هي الأمُّ

زهرة الخليج 2013 / 3 / 23

ثناؤك يستعصي على الشعر طرحه
ولو أنني قضيت عمري أصوغها
مكانة حب نلت في القلب حلوه
بأنك فوق الشعر فعلاً وقوة
جميعهم مثلي يحبون أمهم
أيا أم ما في الكون قلت متيم
كحك يا أم الجميع ضخامة
من الله من عمق القلوب نريده
هي الأم.. لو لا الأم ما طاب عيشنا
بدنيا السورى الأنس في أوج حلوه
لأنك فوق الشعر وصفاً ومنصبا
قوافي شعري بالنضار لأكتبا
لكلت قوى شعري، وسلّمت متعبا
وهذا بدنيا خافقي والسورى نبا
بنفس العطا والحس فرضاً وواجبا
بحب السورى حباً حميماً وصاخبا
لك الله أجراً جنة الخلد مطلبا
فيا رب أقبل مننا السؤال طيبا
ولا سعدت منا القلوب.. وأطنبا
رفيفاً، نعيماً كالبسيمات في الصبا

وفي العمر طول الوقت حلواً وناعماً بديعاً، لذيداً، فوق ما نسمة الصبا

عبد الله محمد المساوي

ص.ب 2677

أبوظبي

فرح

زهرة الخليج 3/11/2011

نظرة منك من جميل العيون
تطرد الهم من حياتي وأغدو
وكأنني قد حزت مليون طن
أو بقول أرق شعراً وأبهى
حينما صفق الجماهير شعراً
فرحي منك فوق هذا وهذا
أتبعها بالوجه بدرأً مضيئاً
ونعيم البسمات أمرٌ مهم
إنما هذه المفاتن حصراً
فتنالين منه حباً حميماً
وابتسامٌ من ثغرك الميمون
فرحاً فائقاً بشكل جنون
من دراري غنيهم قارون
فرحةً.. فوق شاعر المليون
لاستلام التحويل بالمليون
طوورها بسمات حلو العيون
وبشوشاً برمشةً للجفون
أتقيه من حلو ثغري ثمين
احصرها لزوجك الميمون
فوق ما حب قيسنا المجنون

وتعيشان السعادة عمراً ولو امتد في مئات القرون

عبد الله محمد المساوي

ص. ب 2677

أبوظبي

يَا صَاحِبَ النَّايِ

يا صاحب النَّايِ رفقاً بي.. بأوردتي
يُثِيرُ فِيَّ لَهيبَ الشوق.. يُوقظني
فإنَّ شِدوكِ يؤذيني ويُشجيني
غرقان في البُعد لا هَمّاً ولا فِكراً
من عزِّ نومي: ومَن أهواه ناسيني
أن يقتنع.. لا مال أرغبه
إلا اللهاث وراء المال.. مِن دونِ
بذا الفراق يُعذبني ويكيني
بلوعة الشوق لا درّاً ولا ذهباً
أريدُه.. لا ولا مليون مليون
القرب منه يهينني ويُسعدني
أحب لي.. مِن ملايين الملايين
القرب منه، هناءً لا مثيل له
ولو على بعض خبزٍ منه يكفيني
أخبره ينهي شقائي من إطالته
هذا الفراق الذي بالليل يكويني
أخبره يا صاح يأتيني.. وفي الحين
هي الحياة.. ألم يُدرك حقيقتها
من لوعة الشوق أخبره ليأتيني
يدوب منِّي جمالي.. بل نضارته
فأرْفُق بقلبي وما أشقاه يكفيني
النَّايِ لحنٌ حزينٌ كالبكاء وجعاً

عبد الله محمد المساوي

ص. ب 2677

أبوظبي

وفاء حب

أجددك الوفاء بصدق حبي بشعري الحلو من أعماق قلبي
فقيه الوهج في الكلمات مني دليل محبتي وعظيم حبي
وشعري والبلاغة في مداه تؤكد ذا التآلق والتصبي
سليني واستبيني صدق قولي من القراء.. لحبي عمق قلبي
وهل أنا صادق في حلو شعري سيأتيك الجواب من الملبى
بأنني فارس في الحب حقاً وليس بما أسطر أي كذب
فكم في النفس من عمقي وداداً لغيري، كم تمنيت بقلبي
ليرقي النهج في حبي وودي وما أدري لعل ببعض شعبي
لهيب الحب أقوى من لهيي وفي الميدان أصبح خير صب
نسيج الحب في الأحباب وهج له مليون أصناف تليبي
حرارة من به قلب شفيف يحلّق فيه صدقاً دون كذب

عبد الله محمد المساوي

ص.ب: 2677

أبو ظبي

حقيقة الحياة

زهرة الخليج 2012/11/10

لِمَ نَحْيَا؟ وفي الحياة لماذا
فَيُجِيدُ البعض الكثير مسيراً
كيف ننسى أننا خُلِقْنَا أساساً
ما حيننا.. عبادةً لعظيم
فَتَنَالِ الخيرات رِزْقاً
أه.. مِمَّنْ يَشِدُّ عن حلو سيرٍ
فَاغْنِمِ العُمر يا أخي وَتَفْغَانِمِ
سترى الخير في حياتك أحلى
عن رشيد المسار ليلاً نهاراً
لم يكن يعرف الحياة.. صغيراً
نحن ننسى سرَّ الحياة المجيد
وسواهم يَشِدُّ في التسديد
في الدنا: كي نجيدَها في الوجود
خالق الكون، ربنا المعبود
بدنيانا.. وجنةً في الخلود
وهو يدري بمن مضوا في اللحد
صحةً: واستقم لربِّ الوجود
من حياة تعيشها في سُرود
غافلاً.. لاهياً كطفلٍ وليدٍ
إنها في الأساس للمعبود

عبد الله محمد المساوي

ص.ب 2677

أبو ظبي

عصفورة في حزن بلبلها!

يا مالكا مهجتي والقلب يعشقه عشقا يفوق هوى قيس لليلاه
منذ التقيتك بالشرع الحنيف هوى بليلة العرس والعمران أضواه
تشع بالفراح إعلاناً بفرحتنا ما أروع اليوم.. ما بالأنس عشناه
_____ كأني بينهم ملك والجمع من حوله طراً رعاياه
ذاكرين ليالي الأنس أروعها ما نحن في أول الأيام عشناه؟
كنا كعصفورة في حزن بلبلها نغرد اللحن بالتغريد أحلاه
فأينكم يا شباب اليوم من نعيم الله يسرّها للعبد أعطاه
لينعم الحب ممن عيشه أبداً يُسر خاطره يبهي حناياه
ألذ، أحلى نعيم العيش أبهجه لقا الأحبة والإنسان يحياه
عمر السعادة شاب في طراوته كالأقحوان بحلو الروض أشياه
تغانموه شباب العمر في نغم عبر الحلال: تعيشوا العمر أحلاه

عبد الله محمد المساوي

أبوظبي

ص.ب 2677

الفهرس

.....الاهداء	1
.....المقدمة	2
.....عن الشعر قالوا	3
.....هلا بالعيد	4
.....هل تذكرين	5
.....حبي لها	6
.....فرح وحنين	7
.....عشرة	8
.....زغرودة شاعر	9
.....تباريح	10
.....رفيقة العمر	11
.....حورية	12
.....الأم	13
.....أنا عربي	14
.....سليني	15
.....عتاب	16
.....حنو الروح	17
.....حنين وأنين	18
.....عطر الذكريات	19
.....بريق عينيك	20
.....زغرودة الذكريات	21
.....نداء أمي	22

أهواك	23
معزوفة عرس	24
رسالة حب	25
حورية	26
عشرة غراء	27
يا طير	28
البسمة الجميلة	29
هي الأم	30
فرح	31
يا صاحب الناي	32
وفاء وحب	33
حقيقة الحياة	34
عصفورة في حزن بلبلها	35

الشاعر.... في سطور

- عبد الله محمد المساوي

- إماراتي الجنسية.

- ولد بمدينة سيئون حضرموت. اليمن عام 1929 م.

- تخرج من مدارس النهضة العلمية بسيئون في كافة المراحل.

- اشتغل لفترة طويلة في مجال التجارة وحقق فيها نجاحات بارزة.

- انتقل إلى دولة الإمارات عام 1976 م وحصل على جنسية الدولة.

- اشتغل بالدولة في وظيفة خطاط ومترجم لمدة 15 سنة حتى حصل

على التقاعد أواخر عام 1997 م.

- درس اللغة الانكليزية حينما كان بالمهجر بالشرق الأقصى حيث

استمرت به الهجرة زهاء خمس سنوات.

- كان للشاعر ولع كبير باللغة العربية وآدابها والأدب العربي بصفة

عامة وذلك منذ فجر شبابه وساعده في ذلك والده الأستاذ العالم والشاعر

والأديب المتميز محمد المساوي - رحمه الله - إلا أنه بانشغاله بالتجارة

ابتعد عن الشعر لفترة طويلة حتى استعاد نشاطه الأدبي والشعري بعد

الاستقرار في هذه الدولة الكريمة.

- متزوج وله تسعة أبناء ذكور وخمسة إناث.